الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة

20 ريالاً

الأحد ٢٨ ذو القعدة ١٤٢٥هـ الموافق ٩ يناير ٢٠٠٥م العدد (١٤٦٦٩)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Sun. 9 Jan. 2005 . 28/11/1425 - No ، (14669)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

□ طريق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة يمر عبر الإقرار بالحقوق الفلسطينية المشروعة وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

علي عبدالله صالح

استقبل المشاركين في القافلة الشبابية التي زارت ١١ محافظة:

الرئيس: على الشباب أن ينهل من مدرسة التسامح والوحدة والمحبة

رسوخ الوحدة الوطنية وبناء ثقافة موحدة في صدارة انجازات الوطن

النظارة السوداء تحجب عن صاحبها الرؤية السليمة فيرى كل شيء قاتما

صنعاء /سبأ/

استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس ومعه الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية المشاركين في القافلة الشبابية التي زارت ١١ محافظة في الجمهورية والتي نظمها الاتحاد العام لشباب اليمن وشارك فيها حوالي مائة شاب وشابة من مختلف المحافظات.

وقد تحدث فخامة الأخ الرئيس للأخوة والأخوات الشباب والشابات حيث عبر عن سعادته باستقبالهم بعد أن قاموا بجولتهم المفيدة في العديد من محافظات الجمهورية والتي اطلعوا خلالها على ما تحقق في الاعوام المنصرمة من انجازات ثقافية وتنموية وتربوية وخدمية ووحدوية في الوطن واستمعوا وتحاوروا مع اخوانهم الشباب في مختلف المحافظات ، وقال فخامته صحيح ان وسائل الاعلام تعكس الكثير من حقائق تلك الانجازات لكن الزيارات الميدانية شيء آخر فهذه القافلة الشبابية مفيدة وتركت وكما لاحظنا انعكاسا وانطباعا جيدا وممتازا في نفوس وعقول الشباب ونشكر للاتحاد العام للشباب على تنظيم مثل هذه القافلة وان شاء الله يستمر الاتحاد في تنظيم مثل هذه القوافل سنويا ولكل محافظات الجمهورية فالشباب هم عماد المستقبل وانتم مستقبل الخير والأمن والامان والسلام الاجتماعي فالشباب الذي يبني البناء النقي والنظيف والسليم ،فإن مثل هذا البناء النوعي والثقافي لاينعكس مردوده على النظام السياسي وانما على البلد،

البقية ص/ ٢

نائب رئيس الجمهورية يعزي آل العيسي

صنعاء/ سبأ/

بعث الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة للاخوة الشيخ صالح احمد العيسي والشيخ أحمد صالح العيسي وعبدروس العيسي وكافة آل العيسي وذلك بوفاة الأخ عبد الرحمن صالح العيسي إثر حادث مروري مؤسف عن عمر ناهز الخمسين عاما.

وأعرب الأخ نائب الرئيس عن عميق أسفه وعظيم مواساته في هذا المصاب الجلل سائلا الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان ..إنا لله وإنا اليه راجعون.

المرافعات الختامية في قضية «كول» السبت المقبل

صنعاء /سبأ /

حجزت الشعبة الجزائية الاستئنافية المتخصصة في جلستها أمس قضية تفجير المدمرة الأمريكية / يو اس اس كول / للمرافعات الختامية السبت القادم.

وكانت الهيئة الجديدة للمحكمة برئاسة القاضي سعيد ناجي القطاع رئيس الشعبة قد استمعت إلى ملخص استئناف المتهمين وكذا الرد على أسباب استئناف النيابة العامة من قبل محامي المتهمين.

الجدير ذكره أن المحكمة الابتدائية الجزائية المتخصصة برئاسة القاضي نجيب القادري قد قضت في الـ٢٩ من سبتمبر الماضي باعدام اثنين من المتهمين وحبس باقي المتهمين ما بين ٣ إلى ١٠ سنوات لضلوعهم في تفجير المدمرة كول في عدن ٢٠٠٠م الذي أسفر عن مصرع ١٧ من مشاة البحرية الأمريكية واصابة ٣٣ آخرين.

رفع رأسمال البنوك التجارية إلى ستة مليارات كحد أدنى

كشف محافظ البنك المركزي اليمني عن إجراءات جديدة لرفع رأسمال البنوك التجارية في اليمن إلى ستة مليارات ريال كحد أدنى لكل منها خلال خمس سنوات.

وقال المحافظ أحمد عبدالرحمن السماوي أن مجلس إدارة البنك المركزي عقد عدة اجتماعات كرست للارتقاء بعمل ونشاط البنوك لتنسجم مع التطورات الاقتصادية الدولية وتوجه الاقتصاد العالمي نحو العولمة.

وشدد على أن البنوك التي لن يصل رأسمالها إلى خمسة مليارات ريال في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩م فسيكون أمامها إما الاندماج مع غيرها أو التصفية.

تفاصيل أخرى ص١٥

اعادة الهيكلة - توسيع اللا مركزية - مراجعة وظائف الدولة - تنفيذ استراتيجية الأجور - اصلاح النظام المالي

5 محاور أساسية للإصلاح الشامل والنهوض الإنمائي والاقتصادي

باجمال: السياسات السعرية المتوازنة تهدف إلى تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين وتجفيف منابع الفساد

بفضل برنامج الاصلاح انخفض التضخم إلى ٨٪ والبطالة إلى ١٧,٥٪ وعجز الموازنة إلى ٣٪

□، سبأ/ الثورة/ عبدالعزيز الهياجم

أكد الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء أن الاصلاحات الاقتصادية والإدارية عملية متكاملة ومترابطة وتتضمن استراتيجية وطنية للأجور وإصلاح النظام المالي والضريبي والجمركي والاختلالات السعرية وإعادة الهيكلة ومراجعة كل منظومة الدولة ووظائفها وتوسيع اللا مركزية المالية والإدارية.

واستعرض الأخ رئيس الوزراء في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس بمبنى مجلس الوزراء الإنجازات التي تحققت على صعيد الاصلاحات الهيكلية الاقتصادية والمالية التي بدأت في مارس ١٩٩٥م مشيراً إلى أنه وقبل بدء الاصلاحات وصل التضخم إلى حوالي ٧٧٪ وعجز الموازنة نحو ١٧٪ والبطالة ٣٣٪ والمديونية حوالي ١١ مليار دولار.

وقال إن العجز بعد اجراء الاصلاحات الاقتصادية تراجع إلى أن بلغ منتصف العام الماضي بين ٣ و ٣,٥٪ كما تراجع التضخم إلى مابين ٨ إلى ١٠٪ وانخفضت البطالة إلى حوالي ١٧,٥٪ وانخفض الدين الخارجي إلى أقل من ستة مليارات دولار.

وشدد رئيس الوزراء على ضرورة تجفيف منابع الفساد المالي أينما وجدت سواء على المستوى المركزي أو المحلي، وقال: إنه ما من شك على الاطلاق أن أي تغيير أو اصلاحات أو تعديل إلى الأمام يجد مقاومة من القديم، وفي حياتنا كلنا نقاوم الجديد مقاومة غير عادية ما بالك أن هذا الجديد هو القضاء على الفساد.

وقال رئيس الوزراء: إننا لسنا وحدنا نخوض المعركة في الحكومة بل نخوضها بكل الضمائر وبكل التوجهات التي كلنا صادقين معها من القيادة السياسية إلى القيادة الحزبية إلى القيادة الحكومية وبالتالي الاتفاق الحقيقي مع الكل للوقوف من أجل الانتصار للحقيقة ومن أجل الاصلاح وردم الفجوات والاختلالات الموجودة.

وأضاف: إن الاصلاحات ستتوجه ضد الفساد ويجب أن تتوجه ضد الفساد.

وحول خطوات الاصلاح بعد اقرار مجلس النواب لمشروع الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٠٥م قال أن الحكومة ستدفع إلى مجلس النواب بعدد من القوانين الرئيسية من بينها قانون الجمارك وقانون الذمة المالية وقانون الاستراتيجية الوطنية للمرتبات والأجور مشيراً إلى أن هناك قرارات ستتخذها الحكومة من بينها زيادة رأسمال بنك التسليف الزراعي الذي سيتحول إلى بنك التنمية الريفية وسيتزامن ذلك مع تعديلات أساسية في قانون السلطة المحلية.

التفاصيل ص/ ٣

الشعلان يهدد مجدداً بنقل "المعركة" إلى شوارع طهران ودمشق

القوات الأمريكية والعراقية والبشمركة تستعد لاجتياح الموصل

بغداد/وكالات:

هدد وزير الدفاع العراقي حازم الشعلان أمس بنقل "المعركة في العراق" إلى شوارع دمشق وطهران، متهماً سوريا وإيران مجدداً بدعم العمليات المسلحة، قائلا إن لديه أدلة على ذلك، فيما أكد مسؤول كردي أن القوات الأمريكية والعراقية والكردية تستعد لشن هجوم على الموصل. وشنت الطائرات الأمريكية أمس غارتين على منزلين قرب الموصل وتكريت أدتا إلى مقتل ١٨ شخصاً، أربعة منهم من عائلة واحدة. وتم تدمير مبنى مركزي للانتخابات في الموصل. واشترطت "هيئة علماء المسلمين"، التي زار السفير الأمريكي جون نيجروبونتي مقرها، جدولة انسحاب الاحتلال للمشاركة في الانتخابات. وقدم موظفو المفوضية العليا للانتخابات في سامراء استقالة جماعية استجابة لدعوة الهيئة. وجدد عدنان الباجه جي المطالبة بتأجيل الانتخابات، معتبرا أن نتائجها ستكون غير شرعية.

وقال الشعلان إن لديه دليلا على أن سوريا وإيران تدعمان العمليات المسلحة في العراق بالمال والسلاح. وعرض الشعلان على الصحافيين شريط فيديو لرجل قال إنه زعيم أسير لجماعة مسلحة تسمى "جيش محمد" يعترف فيه بحصوله على مساعدة من إيران وسوريا. وأضاف الرجل إن "جيش محمد" حصل على قدر كبير من المساعدات من إيران التي تدعم أيضا عدداً من الجماعات المسلحة الأخرى في العراق. وقال إن عزة إبراهيم الدوري هو القائد الأعلى للجماعة. بيد أن صدقية الشريط لم تثبت من مصادر مستقلة.

وقال الشعلان إنه لا يرغب في صراع مع إيران وسوريا. لكنه حذرهما قائلا "العين بالعين والسن بالسن... نملك الوسائل لنقل المعركة من شوارع بغداد إلى شوارع طهران ودمشق". وأضاف أن الاستخبارات الإيرانية بشكل خاص نشطة في العراق، وكذلك "ألوية القدس" المنتشرة على الحدود مع العراق وعناصر من "الحرس الثوري" الإيراني.

غير أن محسن عبد الحميد رئيس الحزب الإسلامي العراقي قال خلال زيارة لسوريا، إن "لا صحة للاتهامات" التي وجهها الشعلان. وشدد على أن "سوريا والعراق بلد واحد وشعبهما ومستقبلهما واحد ويواجهان تحديات واحدة"، وذكر أن حزبه حريص على بناء علاقات قوية مع جيران العراق، خصوصاً سوريا وايران.

البقية ص/ ٢

افريقيا تودع أطول حروبها الأهلية

كينيا تزف سلام السودان في عرس اقليمي ودولي اليوم

نيروبي الخرطوم/وكالات:

يطوي السودان نهائياً اليوم (الاحد) صفحة الحرب الأهلية التي ظل آوارها مستعراً في جنوبه منذ العام ١٩٨٣ بالتوقيع في ظل حضور رئاسي ووزاري اقليمي ودولي كثيف في العاصمة الكينية نيروبي على الاتفاق الشامل الذي توصلت إليه الحكومة السودانية و"الجيش الشعبي" الذي يتزعمه العقيد جون قرنق الذي سيعين نائباً أول للرئيس طبقاً لبنود الاتفاق.

وقد اكتظت فنادق نيروبي واستراحاتها الحكومية بآلاف المدعوين الذين أتوا تلبية لدعوات وجهها طرفا الاتفاق والحكومة الكينية التي رعت الوساطة تحت مظلة منظمة "الايقاد" الاقليمية.

البقية ص/ ٢

الناخبون الفلسطينيون يتوجهون اليوم إلى صناديق الاقتراع

أبو مازن الأوفر حظاً لخلافة عرفات

■، القدس المحتلة/وكالات:

تشهد الأراضي الفلسطينية المحتلة اليوم حدثاً تاريخياً يتمثل في الانتخابات الرئاسية التي سيختار الناخبون بموجبها الرئيس الثاني للسلطة الفلسطينية خلفاً للرئيس الراحل ياسر عرفات، والمرجح ان يكون محمود عباس (أبومازن)، وأصرت سلطات الاحتلال على وضع العراقيل أمام الانتخابات، وهددت بمواصلة اعتداءاتها على المدن الفلسطينية، فيما استمر اغلاق الحواجز، وفرض حظر التجول، وممارسة تمييز ضد وسائل اعلام ومنظمات عربية واسلامية. وشن مسؤول في حركة "حماس" هجوماً عنيفاً على المرشح الأبرز محمود عباس (أبومازن). وفيما قررت مجموعة من المستوطنين اليهود الرحيل عن غزة هرباً من الصواريخ الفلسطينية، ترددت أنباء في الكيان عن عودة "التعاون الأمني" بين السلطة والاحتلال.

وطلب دوف فايسجلاس مستشار رئيس وزراء الكيان أرئيل شارون من الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر ابلاغ السلطة الفلسطينية تهديد "اسرائيل" بالنكوص عن وعدها ووقف اعتداءاتها العسكرية على المدن الفلسطينية، وتذرعت "اسرائيل" للتراجع عن تعهداتها بالعملية الفدائية التي أدت الى مقتل جندي "اسرائيلي" اول من أمس.

وأكدت السلطة الفلسطينية ان "اسرائيل" لم تخفف اجراءات الاغلاق على الاراضي المحتلة، بل زادت هذه الاجراءات، خصوصاً اغلاق الحواجز، وفرض حظر التجول على ثماني قرى في نابلس، وعدم فتح بوابات في "جدار الفصل" العنصري للسماح للفلسطينيين بالمرور.

وقالت السلطة ان الاجراءات "الاسرائيلية" تعيق اجراء انتخابات حرة ونزيهة. وطالبت الادارة الامريكية بالتدخل، ودعت الناخبين الى التوجه بكثافة الى صناديق الاقتراع رغم العراقيل "الاسرائيلية".

تفاصيل شاملة ص/ ٦

AL-THAWRAH - YMN

Y 60050 02000 6

كلمة الثورة

غارقون في الوهم!!

■، مايلاحظ على الخطاب الاعلامي والسياسي لاحزاب المشترك أنه الذي يتعمد تجاهل حزمة الاصلاحات التي التزمت الحكومة بأجرائها بالترافق مع التعديلات السعرية وذلك عن سابق اصرار وترصد حتى يتجنب الخوض في الفوائد الكبيرة والواسعة لتلك الاصلاحات التي ستنعكس بثمارها على كافة أبناء المجتمع ومن ذلك الفئات الفقيرة ومحدودي الدخل على وجه الخصوص.

- وسريان الاستفادة هي من ستتحقق عن طريق خفض التعرفة الجمركية والضريبية على اعتبار أننا نعتمد استهلاكياً وبنسبة عالية على الاستيراد في حين أن الموظف هو من سيستفيد من تنفيذ استراتيجية الأجور فيما تتوفر جوانب المصلحة للمزارع من خلال تلك الاجراءات والخطوات المتصلة بدعم المدخلات الزراعية وخفض الفوائد على الاقراض الزراعي وغيرها من التسهيلات التي ستقدمها الحكومة لصغار المزارعين والصيادين.. إن أحزاب المشترك بذلك الأسلوب الإنتهازي الذي تحاول من خلاله إغماط الوجه الايجابي للاصلاحات ومردوداتها التي تصب في صالح المواطن والمجتمع والتركيز بدرجة أساسية على الإصلاحات السعرية وجعل ذلك منطلقاً لتحركاتها في تحريض المواطنين البسطاء والتغرير بهم ودفعهم إلى ممارسة العنف وارتكاب الحماقات بحق أنفسهم ووطنهم، إنما تدلل على أنها التي باتت تتحرك خارج نطاق الوعي والمسؤولية الوطنية بل أنها ومن خلال هذا التصرف من تتولى بنفسها تقديم البرهان الأكيد على تجردها من المصداقية وضوابط العملية الديمقراطية وأنها بالفعل قد إستعاضت كل ذلك بالدخول في لعبة التحريض المدفوعة بالنوايا المبيتة والأغراض المشبوهة.

- وإذا ما أخذنا بعين الإعتبار ما ترمي إليه هذه الإندفاعات التي تسيطر عليها نوازع الأنانية والحسابات السياسية الضيقة وتتضاءل في داخلها سمات التوازن والاعتدال السياسي، فإن ذلك هو مايدفعنا للتأكيد على أنه وبعد أن قدمت الحكومة كل التوضيحات والمبررات التي تدعوها للمضي في طريق الإصلاحات كضرورة من الضرورات التي تفرضها المصلحة الوطنية العليا واستمرار عملية البناء والتطور والحفاظ على تماسك البنية الاقتصادية ومقتضيات النهوض بالأوضاع الاجتماعية والمعيشية للمواطنين، فلم يعد هناك أي مجال لأي نوع من أنواع المزايدة وتسويق الأكاذيب وتشويه الحقائق واستغلال مناخات الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير للتكسب والتمصلح السياسي والحزبي وأن على أولئك الذين لجأوا للتمترس وراء خطابات التحريض والتضليل بغرض إثارة الفتنة بين أبناء المجتمع الواحد أن يدركوا بأن وحدة المجتمع وتماسكه هي من الثوابت الأساسية التي لا تحتمل عبث العابثين الذين لا يهمهم سوى الحفاظ على مصالحهم الذاتية والضيقة، وأن من مصلحة هؤلاء أن يتوقفوا عن كل ما من شأنه إلحاق الضرر بالسكينة العامة وتهييج الناس عبر البيانات والمنشورات وأشرطة التسجيل ومنابر دور العبادة والصحافة، وأن يعلموا جيداً بأن الشعب لم تعد تنطلي عليه مثل تلك المحاولات المكشوفة بعد أن أصبح واعياً وعلى دراية كاملة بحقيقة من يديرون مثل تلك الألاعيب وأهدافهم المفضوحة.

- ومما لا يجب أن يغيب عن ذهن أولئك الذين يحركون الزوابع ويدقون طبول الفتنة بأن الشعب صار مدركاً بأنه وكما ثبت من رفع الدعم عن السلع بأن المهربين كانوا وحدهم من تضرر من ذلك الإجراء فإن المهربين ولا أحد غيرهم هم من سيخسر ويتضرر من أي إجراء لرفع الدعم عن المشتقات النفطية والغازية.

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (١٠٠٠٠) ريال - في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد